

## 分裂社会的危险

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ

سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ  
وَرَسُولَهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَا تَنَزَعُوا فَنَفْسَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ أَوْ صِيْكُمْ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的成功。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

所谓美好的社会就是一个各民族和谐地共处、安宁团结的社会，即便是与非穆斯林共同生活，那他们也是我们的同类，与安拉创造的其他物种相比较，人类永远是最优秀的被造物。至高无尚的安拉在《古兰经》“夜行”章，第70节里说道：

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى

كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾

“我确已优待阿丹的后裔，而使他们在陆上或海上都有所骑乘，我以佳美的食物供给他们，我使他们大大地超过我所创造的许多人。”

一个社会的分裂能够导致一个国家混乱甚至灭亡。所以，在我们国家尤其是穆斯林社会，要特别地注意强调团结，要消灭或远离那些能够导致穆斯林群体分裂的一切因素。对此，至高无尚的安拉在《古兰经》“仪姆兰的家属”章，第 103 节里命令我们：

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ

فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ

نَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾

“你们当全体坚持真主的绳索，不要自己分裂。你们当铭记真主所赐你们的恩典，当时，你们原是仇敌，而真主联合你们的心，你们借他的恩典才变成教胞；你们原是在一个火坑的边缘上的，是真主使你们脱离那个火坑。真主如此为你们阐明他的迹象，以便你们遵循正道。”

至高无上的安拉赞许人们之间的兄弟情谊，并且要穆斯林社会远离分裂。对安拉的虔诚信仰、对先知穆罕默德（愿主赐予平安）的忠诚，是穆斯林团结的真正的基础。

先知穆罕默德（愿主赐予平安）警告穆斯林不要有分裂。据 Imam Ahmad 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

لَا تَخْتَلِفُوا فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا

“你们不要分歧，你们以前的一些人，只因对经典发生矛盾而遭到灭亡。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

马来西亚穆斯林社会里出现分歧的来源之一就是有一些人喜欢将世代代流传下来的、受到《古兰经》和圣训支持的、与一些人不同做法定成“异端”，包括质疑星期五前夜诵读《古兰经》“雅辛”章、纪念与赞美安拉的仪式（tahlil）、为去世的人低声默念祈祷辞（talqin）、在做完主命拜之后一起纪念安拉、迎接伊斯兰教里重要的日子、伊斯兰历年终和年初的祈祷等等。还有一个我们社会中存在分歧的明显例子就是，这些人不接受四大教派的见解，随心所欲的建立规矩。例如在做礼拜站立时，双手放在胸口的方式。这些做法是有圣训的依据，但是这并不是四大教派所执行的做法。请在坐的各位注意，遵守圣训大众派的教法，离不开这四大教派。刚开始，这些人们将上述的做法称为“异端行为”（Bida'ah），而后又称之为邪门歪道，再后来，他们就彻底把执行这些做法说成是非法的行为。

这类人的意见就是导致所有穆斯林社会产生分歧的原因。这是因为他们只认可自己的教法，反对穆斯林学者及权威人士所提出的教法。如今他们之中的一些人已经成为了伊斯兰国 ISIS/达伊沙的激进分子，在证据充足之下而被我国安全部门逮捕。

为了防止我国社会的分裂，穆斯林学者及权威组织应该提出并且强化相关的教法，禁止我们社会的穆斯林加入极端、残暴的组织，比如伊斯兰国 ISIS/达伊沙，因为他们并不是以伊斯兰教所鼓励的方式来为安拉的道路奋斗，他们所做的一切是与伊斯兰原则背道而驰。至高无尚的安拉在《古兰经》“妇女”章，第 59 节里说道：

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ

وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

“信道的人们啊！你们当服从真主，应当服从使者和你们中的主事人，如果你们为一件事而争执，你们使那件事归真主和使者（判决），如果你们确信真主和末日的話。这对于你们是裨益更多的，是结果更美的。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

总而言之，伊斯兰十分重视安宁和团结，并且极度反对社会上因不同的理念而产生原则的分歧，尤其是出于政治目的而影响人们的信仰和团结。我们大家要互助互爱、互相尊重，以便我们的国家能够成为一个美好而又和谐、安宁并且受到安拉饶恕和保护的国度（Baladun Toyyibatun Wa Rabbun Ghafur）。至高无尚的安拉在《古兰经》“赛伯邑”章，第 15 节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ، بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾

“‘你们可以吃你们的主的给养，你们要感谢他。一个肥美的地方，一个至赦的主宰。’”

بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْءَانِ الْعَظِيْمِ، وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْآيَاتِ  
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّيْ وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ، أَقُولُ قَوْلِيْ  
هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِيْنَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ فَيَا فَوْزَ الْمُسْتَغْفِرِيْنَ وَيَا نَجَاةَ التَّائِبِيْنَ.